"دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها". (دراسة ميدانية)

"The role of teachers in developing the content of the school curriculum from the point of view of educational supervisors in intermediate education in Sebha".(A field study)

أ. فاطمة عبدالرحمن امهبج / منسق الجودة بقسم علم النفس/ جامعة سبها

fat.abduelrahman@sebhau.edu.ly

أ. نجوى ابوبكر محمد عبد الرحمن/ منسق الجودة بقسم التخطيط والادارة التربوية جامعة سبها.

naj.abdulrahman@sebhau.edu.ly

ملخص البحث:

- هدف البحث الي التعرف علي دور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها، وللتحقق من ذلك اتبعت الباحتتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (40) مشرفاً، منهم (21) ذكر و(19) انثي، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحتتان بإعداد استبيان لمعرفة دور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي تكون من (30) فقرة موزعة علي (3) محاور هي:(الامكانيات المهنية– الامكانيات التنظيمية– الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية)، وأظهرت نتائج البحث: بأن هناك دور للمعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي اضافة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح متوسط العينة مقارنة بالمتوسط الفرضي علي ابعاد الاستبيان (الامكانيات المهنية- الامكانيات التنظيمية-الكلي)، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للمحور (الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية). واتبت الدراسة ايضاً بانه لا توجد فروق ذات دلالة فروق ذات دلالة احصائية علي الاستبيان ككل وفقاً لمتغيرات (الجنس– العمر– المؤهل العلمي– سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية : المعلمين- تطوير محتوى المنهج المدرسي، المشرفين التربويين.

Research summary :

The research aims to identify the role of teachers in developing the content of the school curriculum from the point of view of educational supervisors in intermediate education in Sabah, and to verify this, the researchers followed the analytical descriptive approach, and the research sample consisted of (40) supervisors, of whom (21) were male and (19) female, and in order to achieve the objectives of the research, the two researchers prepared a questionnaire to know the role of teachers in developing the content of the school curriculum, which consisted of (30) items distributed on (3) axes:(professional capabilities - organizational capabilities - material capabilities and school equipment), and the results of the research showed There is a role for teachers in developing the content of the school curriculum, in addition to the existence of statistically significant differences in favor of the sample average compared to the hypothetical average on the dimensions of the questionnaire (professional capabilities - organizational capabilities - total), while there are no statistically significant differences for the axis (physical capabilities and school

equipment). The study also showed that there are no statistically significant differences in the questionnaire as a whole according to the variables (sex - age - educational qualification - years of experience).

Keywords: teachers - developing the content of the school curriculum, educational supervisors.

المقدمة :-

يعيش العالم اليوم الكثير من التغيرات والتطورات المتتالية والسريعة في كافة المجالات والعلوم، وتتأثر الانظمة التربوية والتعليمية في دول العالم عامة وليبيا خاصة بهذه التطورات والتغيرات التي تحدث بشكل يومي نتيجة التطور الهائل والسريع في ميادين التكنولوجيا والحاسب الألى وتقنية الاتصالات وشبكات التواصل من خلال برامج ومنصات عن بعد وبالأخص في مجال التعليم والإشراف.

هذه التغيرات والتطورات كان لها تأثير كبير على العملية التعليمية والإشرافية وعلى تطوير المحتوي والمنهج الدراسي، وكذلك على فعالية المؤسسات التربوية والتعليمية الذي يشكل المنهج الترجمة العملية لأهداف التربية المدرسية المرسومة وخططها واتجاهاتها في كل المجتمع.(علي مذكور،23،2001).

ومن خلال تطوير المنهج تحدث مجموعة من التغيرات في عناصر المناهج القائمة بهدف تحسينها والقدرة على مجاراة المستجدات والتغيرات العلمية والتربوية الحاصلة، والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بطريقة تلبي حاجات المجتمع والأفراد، ويجب مراعاة الإمكانيات المتوفرة من الجهد والوقت والتكلفة.

ولكن هذا التطوير مثبتاً على اساس مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، فلا يجب أن تنتهي العملية التعليمية بتقسيم التلاميذ إلى ناجحين وراسبين، ولا يجب أن تنتهي بنجاح كل التلاميذ نجاحاً صورياً خداعاً ولكن يجب أن نبحث عن البديل الذي يتمثل في وجود تحدي حقيقي للأفراد وقدراتهم المختلفة الكامنة في داخلهم، وبوجود اهداف مناسبة لكل منهم.(احمد المهدي،،437،2004).

ويجتهد مصممي المناهج عند تخطيطهم وبنائهم للمنهج في اختيار المادة ويبقي للمعلم القرار الأخير في اختيار ووسائل والطرق التدريسية الملائمة، وإقرار ما يقوم بتدريسه لطلابه يومياً، وتحديد أهداف التعلم التي يسعي لاكتسابها وبناء خبرات التلاميذ وتحسين بيئة التعلم وجذب اهتمامهم، والربط المنطقي بين المفاهيم والمهارات التفكير وتعزيز تفكير الطلاب وتقويم تقدمهم.(صلاح عبد الحميد، 23،2004).

وبناءاً على ما تقدم وقلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت موضوع دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج الدراسي جاءت فكرة الدراسة.

مشكلة البحث:- من خلال ما سبق ذكره في مقدمة البحث يتضح لنا أهمية المنهج الدراسي لدي المعلمين، كما أن هؤلاء المعلمين وما يعلمونه من مهارات وقدرات ومؤهلات علمية سواء كان معلم

أو معلمة له دوراً كبيراً في معرفة مدي قدراتهم علي تعديل المنهج أو المقرر الدراسي بشكل عام، ومعرفة مدي اهتمامهم بتطوير المحتوي أو المنهج المدرسي بطرق منهجية وعلمية بشكل خاص.

وهكذا تكمن مشكلة البحث لمعرفة دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها.

ومن تم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

س/ ما دور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط تعزي لمتغيرات (الجنس- العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة)؟

اهمية البحث :- تكمن اهمية البحث في :

1. تحديد الاهداف التربوية التي ستكون عليها المناهج التعليمية بعد عدة سنوات.
2. ربط المتغيرات التربوية والتعليمية والثقافية بعادات وقيم المجتمع وثقافته.
3. معرفة الأساليب التي تساعد المعلمين في الأخذ بالأساليب الناجحة التي تؤدي إلي إحداث تغيرات في محتويات المنهج المدرسي، وتجنب الاعمال والعوامل السلبية التي تؤدي الي تدني مستوي التحصيل المدرسي للتلاميذ.
4. تفاعل المعلم مع المنهج المدرسي والمحتوى الدراسي لرفع كفاءة الطلاب.
5. لفت انتباه المهتمين والمتخصصين في مجال تطوير المناهج التعليمية الي أهمية دور المعلم ورفع كفاءته.

أهداف البحث :- تكمن أهداف البحث في:

1. التعرف علي دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها.
2. التعرف علي دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها وفقاً لبعض المتغيران (الجنس – العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

فروض البحث:- وتشمل فروض البحث في الآتي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها.

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط تعزي لمتغيرات (الجنس – العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

حدود البحث:- وتتحدد في الآتي:

1. حدود الموضوعية:- "دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي".
2. حدود بشرية :- المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط.
3. حدود المكانية :- مدارس التعليم المتوسط بمدينة سبها.
4. حدود زمانية :- " 2022م- 2023م".

مصطلحات البحث :- تكمن مصطلحات البحث في الآتي:

1. المعلم:- هو محور العملية التعليمية لأنه المؤثر الأول والفعال بالنسبة للطالب، وبه يتأثر الطالب ويدرك كيف يفكر، وكيف يسلك ذلك، لآنه الموجه له فكرياً وثقافياً واجتماعياً.(محسن عبد الستار،2008، 19).

- تعريف المعلم إجرائياً:- هو الشخص الذي يقوم بنقل المعارف والخبرات إلي الطلاب المتعلمين والذين بحاجة إلي هذا العلم.

2. تطوير محتوى المنهج المدرسي:- هي "عملية تهدف الي الوصول بالمنهج الي الصورة التي تمكنه من تحقيق أهدافه علي أفضل وجه في أقصر وقت واقل جهد".(علي مذكور،2001، 292).

- تعريف تطوير محتوى المنهج المدرسي إجرائياً:- هو التغير أو التحويل التدريجي من حال إلي حال أفضل.

3. المشرف:- هو قائد تربوي يسعى الي تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية.(سعيد الرشيدي،33،2011).

- تعريف المشرف إجرائياً:- انه العمل الذي يقوم به المشرف التربوي لمساعدة المعلمين للأداء مهامهم التعليمية وتقديم الدعم والعون لهم باستمرار من اجل رفع مستوي أدائهم وتزويدهم بخبرات جديدة وصولاً لتحسين العملية التعليمية.

المبحث الثاني: ادبيات البحث :- يتناول هذا الجزء من البحث ادبيات البحث التي تظم مفهوم المنهج الدراسي واسسه واساليبه وخصائصه وانواعه والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

مفهوم تطوير المنهج المدرسي :- هو الحقائق والملاحظات والبيانات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها واستنتاجها مما فهمه عقل الإنسان، واعادة تنظيمه وترتيبه لنتاجات الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل علي تحويلها الي خطط وافكار وحلول ومفاهيم.(احمد المهدي، 2004، 155).

- تعريف المنهج :- هو مجموعة من المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها أو تأليفها، ويقوم معلمون بتنفيذها أو تدريسها، ويعمل الطلاب علي تعلمها أو دراستها.(جودت وعبدالله ،2004، 32).
- وكما عرفه (أحمد المهدي وآخرون ،2009،21) هو "عبارة عن المهارات والعمليات التي تتمثل في القراءة والحسابة والتفكير الناقد وصنع القرار".

أسس تطوير المنهج :- ومن أهم اسس تطوير المناهج ما يلي:

1. ان تتضمن المناهج ترجمة أهداف التعليم المهني والفني والتقني إلي حقائق ملموسة.
2. أن تتسم المنهج بالشمولية وأن تراعي الأفراد من جميع الجواني.
3. المرونة والقابلية والتعديل والتحديث وفق المستجدات والتطوير التكنولوجي.
4. تنويع الانشطة والأساليب في تنفيذ المنهج.
5. أن تجسد المناهج علي الجانب العملي التطبيقي والجانب النظري.
6. اعتماد التدريب علي قاعدة عريضة من المهارات الأساسية ثم التخصص في مجال واحد بعد ذلك. (عبير الزبعي، وعماد الجنابي،2003، 17).

أساليب تطوير المناهج:- ومن أهم أساليب المناهج ما يلي:

1. تحسين المنهج المدرسي بما يتماشى مع التطورات الحديثة في الميادين المختلفة ويتماشه مع ظروف المجتمع وحاجاته.
2. عقد الدورات التدريبية أثناء الخدمة لكل من المعلم والمدير والمدرسة والموجه للتعرف علي الجديد في الميدان، وتزويدهم بالخيرات والطرق الحديثة.
3. ان يعهد الي المتخصصين في مجال تأليف وبناء المناهج الدراسية بإعداد المنهج المدرسي سواء للمدرسة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية أو غيرها.
4. إتباع استراتيجية علمية في التخطيط والتنفيذ والتقويم للمناهج الدراسية.
5. تشيع المعلمين علي إتباع الطرق والاساليب الحديثة التي تتناسب مع طبيعة تلاميذهم وامكانيات مدارسهم. (صلاح عبد الحميد،2004، 23).

خصائص تطوير المنهج :- من أبرز خصائص تطوير المنهج المدرسي:

1. من المفترض أن يكون المنهج المدرسي في فلسفته ومحتواه محافظاً في الوقت.
2. المنهج الحديث يمتاز بأنه يؤكد علي الجاني الخلفي في الجوانب التعليمية.
3. يمتاز المنهج الحديث بأنه يؤكد فكرة الجماعة وفاعلياتها.
4. يؤكد علي الأساليب التي تلائم عمله التغير الاجتماعي، بحيث يكون عند المتعلم استعداد لقبول التغير.

5. يمتاز بأنه يقوم علي أساس من فهم الدراسات السيكولوجية المتعلقة بالمتعلم ونظريات التعلم.

6. يمتاز المنهج الحديث بأنه يقوم علي اساس فهم الطبيعة الانسانية فنجد ان النظرة الي الطبيعة الانسانية تختلف باختلاف الفلسفات.

7. المنهج الحديث يعمل علي ربط المدرسة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى فهو يعمل علي ربط بين المدرسة والبيئة، سواء كانت بشرية أو طبيعية.

8. يمتاز المنهج الحديث في قيام المعلم بالتنوع في طرق التدريس حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية.

9. يتضمن المنهاج خبرات مفيدة تصمم تحت اشراف المدرسة لإكساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة.

10. إن هذه الخبرات تتنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها ولا تركز علي جانب واحد فقط من جوانب النمو كما الحال في المنهج القديم. (توفيق أحمد،2011، 45).

أنواع المناهج الدراسية:- تنقسم المناهج إلي ثلاث أنواع علي حسب راي (عبدالرحمن العزاوي، فائزة محمد،20،2010).

أولاً : المنهج الرسمي :- وهو ما يطلق عليه المنهج المخصص أو المنهج المعلن وعرف "بأنه مجموعة من النشاطات المنهجية واللامنهجية بالمدرسة الرسمية التي تعمل علي احداث تغيرات اجتماعية وتعديل في القيم الأساسية والمؤسسات الدينية والجمعيات المهنية ويكون مصادر هذا المنهج أشخاص مؤهلين ومدربين بأساليب حديثة متنوعة".

ثانياً: المنهج الواقعي:- يطلق علي هذا النوع التنفيذ وعرف "بأنه عبارة عن كل ما يكسبه التلميذ من خبرات تعليمية علي ايدي المعلمين ضمن الواقع البيئي الذ يعيشه الطالب"، وان المنهج الواقعي جزء من المنهج الرسمي وهو مقدار ما يطبقه المعلم من منهج رسمي بشكل واقعي داخل غرفة الصف.

ثالثاً: المنهج الخفي:- وهو غير المنهج الرسمي(المعلن) ويطلق علي هذا المنهج مسميات أخرى منها: المنهج المتضمن، المنهج الغير مرئ، المنهج الغير مقصود، المنهج الغير المعلن، المنهج الغير رسمي. وهو تعلم المتعلم من الطبيعة ومن التصميم التنظيمي للمدرسة العامة من سلوكيات واتجاهات المدرسين واعضاء الادارة المدرسية، ويعرف ايضاً: "بأنه عبارة عن خبرات وكافة الانشطة التي يمر بها التلاميذ خارج المنهج الرسمي دون اشراف المعلم أو علمه في كثير من الأحيان".

ويكون ذلك من خلال التعلم بالقدوة والملاحظة الغير مقصودة من أقرانه ومعلميه ومجتمعه المحلي.

ومن هنا تري الباحتتان أن للمنهج المدرسي أنواع، كالمنهج الرسمي المعروف بانه مجموعة من النشاطات المنهجية واللامنهجية، والمنهج الواقعي الذي هو جزء من المنهج المعلن، والمنهج الغير الرسمي والذي يعني تعلم المتعلم من الطبيعة ومن التصميم التنظيمي للمدرسة العامة من سلوكيات واتجاهات المدرسين واعضاء الادارة المدرسية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة :- يتناول هذا الجزء الدراسات ألتي لها علاقة بموضوع البحث والتي يمكن الاستفادة منها في تفسير نتائج الدارسة الحالية، ورتبت من الاقدم إلي الاحدث وهي :

1. دراسة:-النذير "2004م" بعنوان: "برنامج مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة".

- هدف الدراسة :- هدفت الدراسة للتحقق من واقع أداء معلمي الرياضيات وفق نتائج تحليل التقارير لعينة المشرفين التربويين وبناء تقويم الاداء التعليمي، وتكونت العينة من (200) معلم ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي كأداة للدراسة.
- نتائج الدراسة:- وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدي عينة البحث.

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح السعوديين الموظفين.

2. دراسة عبد العظيم "2009" بعنوان :- " فاعلية المناهج الدراسية وقدراتها علي تحقيق الاهداف".

- هدف الدراسة :- هدفت الدراسة للوقوف علي أراء الخبراء والمعنيين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بالمنهج المدرسي المطور، وتكونت العينة من (150) معلماً ومعلمة، و (30) مشرفاً، وثم استخدام المنهج الوصفي.
- نتائج الدراسة:- وتوصلت الدراسة الي: إن اهداف المنهج المطور بحاجة الي التعديل، والانشطة في المنهج المطورة امتازت بالتشويق وجدب الانتباه، وعدم شمولية التقويم متنوعه.(الطيب مصطفي عبد العظيم،110،2009).

3. دراسة مهاني"2010: بعنوان: "دور المعلم المساعد في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة".

- هدف الدراسة:- هدفت الدراسة للتعرف علي دور المعلم المساعد في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلم الدائم في مدارس بوكالة الغوث بمحافظة غزة، وبلغ مجتمع الدراسة من (3324) معلماً ومعلمة، وتكونت العينة من (599) معلم ومعلمة، وقد ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.
- نتائج الدراسة :- ومن أهمها: لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة قيام المعلم المساند لدوره تعزي لمتغير (الجنس، التخصص).

إجراءات البحث:

تمهيد:- يتضمن هذا الفصل يوضح الإجراءات المنهجية للبحث، وذلك بهدف الربط بين الإطار النظري والجانب العملي، ابتداء من أداة البحث التي تم تطبيقها على مجتمع البحث بالإضافة إلي الأساليب الإحصائية الملائمة التي تم استخدامها بعد تطبيق وتفريغ البيانات تم معالجتها، وصولاً إلي النتائج التي سوف تعرض في الفصل اللاحق حيث تتضمن إجراءات البحث في هذا الفصل ما يلي :

أولاً: منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، فهو ملائم للبحث من حيث الوصف التحليلي واستخراج النتائج.

ثانياً: مجتمع البحث **:** تكون مجتمع البحث من عينة من المشرفين التربويين.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بعد استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع المشرفين التربويين بمدارس التعليم المتوسط، فكانت عينة البحث (40) مشرف ومشرفة.

رابعاً: أداة جمع البيانات: قامت الباحثتان بإعداد أداة استبيان لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن "دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي". حيث كان الاستبيان يتضمن من (3) محاور وهي (الامكانيات المهنية– الامكانيات التنظيمية– الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية) وكانت خيارات الإجابة فيه (موافق – غير موافق – موافق بشدة).

صدق وثبات الاستبيان:

أولاً: الصدق:

1. صدق آراء المحكمين (الصدق الظاهري):- تم التحقق منه من خلال عرض استبيان جمع البيانات في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة في كلية الآداب في موضوع البحث وعدهم (3) من أساتذة قسم التخطيط والإدارة التربوية، وعدد (2) من قسم علم النفس والذين أدلوا برأيهم في فقرات الاستبيان وذلك من حيث: الشكل والصياغة ومدى مناسبة البنود لموضوع البحث.

2. صدق المقارنة الطرفية:- ويتم من خلال هذه الطريقة التميز بين الأفراد والتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة عن طريق استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا, وتم تحديد المجموعة الدنيا (أدنى27%) والمجموعة العليا (أعلى27%) من العينة الاستطلاعية، حيث بلغ حجم (13) مفردة للمقارنة بين المجموعتين، ثم قام الباحثتان باستخراج صدق المقارنة الطرفية، وكانت النتائج وفق الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين معامل الارتباط لقياس صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

المحور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الامكانيات المهنية	العليا	4	**25.75**	**0.95**	**7.45**	**0.00**	دالة
	الدنيا	4	**16.75**	**2.21**			
الامكانيات التنظيمية	العليا	4	**28.25**	**1.70**	**10.21**	**0.00**	دالة
	الدنيا	4	**14.50**	**2.08**			
الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	العليا	4	**30.75**	**2.63**	**3.49**	**0.01**	دالة
	الدنيا	4	**15.75**	**8.18**			
الكلي	العليا	4	**84.25**	**3.30**	**7.78**	**0.00**	دالة
	الدنيا	4	**47.75**	**8.77**			

ويتضح من الجدول رقم (1) إن قيم "ت" علي كل المحاور علي التوالي (7.45 – 10.21 – 3.49) وبمستوي دلالة (0.01) وهو أقل من مستوي الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائيSPSS وهو (0.05) وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا أي ان افراد المجموعة العليا من العينة الاستطلاعية يؤكدون علي دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي أكثر ما يؤكد عليه افراد المجموعة الدنيا، وعلي هذا الاساس فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين، وبذلك يكون الاستبيان صادقاً من حيث المقارنة الطرفية.

3. صدق الاتساق الداخلي :- للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان فقد استخدم معامل بيرسون للتعرف علي درجة كل محور للاستبيان ولإفراد العينة الاستطلاعية، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (2) يبين معامل ارتباط بيرسون بين دراجات محاور الاستبيان

ت	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الامكانيات المهنية	**0.75**	**0.00**
2	الامكانيات التنظيمية	**0.87**	**0.00**
3	الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	**0.91**	**0.00**

يتضح من الجدول السابق إن جميع قيم معاملات الارتباط قوية وموجبة، حيث تصل قيم مستويات الدلالة علي كل المحاور (0.00)، وهو أق من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي SPSS وهو(0.05)، وبالتالي فإن الاستبيان صادقاً من حيث الاتساق الداخلي.

ثانياً: الثبات:- يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس أو أمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج، وأستخدم الباحتتان الثبات للاستبيان بطريقتين: وذلك بتطبيق معامل "ألفا كورنباخ" كما استخدم طريقة التجزئة النصفية للاستبيان بعد تصحيح الطول بمعادلة "سبيرمان "و "براون" كما يوضحها الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) يبين ثبات الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	الفا كورنباخ	التجزئة النصفية "جثمان"
الامكانيات المهنية	**9**	**0.71**	**0.73**
الامكانيات التنظيمية	**10**	**0.84**	**0.75**
الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	**11**	**0.92**	**0.84**
الكلي	**30**	**0.92**	**0.74**

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم تدل على ثبات الاستبيان سواء لمعامل "ألفا كورنياخ" أو" التجزئة النصفية"، لاستبيان (دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي)، وبذلك يكون الاستبيان ثابتاً .

وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان، فأنه يمكن القول بأنه صالحاً للتطبيق علي عينة البحث.

الوسائل الإحصائية :- بعد إن قام الباحتتان بتصحيح فقرات الاستبيان (دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي)، ورصد البيانات المتحصلة عليها من الاستبيان، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS))، لتحليل البيانات ومعالجتها، وتم الاستخدام الأساليب الإحصائية الأزمة التي تطلبها طبيعة الدراسة ومن أهمها:

1. المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار (ت)- معامل ارتباط بيرسون الخطي- معادلة "سبيرمان" لإيجاد معامل الثبات لاختبار) .

عرض تحليل النتائج وتفسيرها : يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق الفروض، وذلك في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ومن ثم تقوم الباحتتان باستنباط مجموعة من التوصيات، والمقترحات، المستخلصة من نتائج البحث.

الفرضية الأولى: تنص على : توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها .

للتحقق من هذه الفرضية الأولي، تم استخدام اختبار "ت" فكانت النتائج:

جدول رقم (4) يبين المقارنة بين متوسط أفراد العينة والوسط الفرضي لمحاور الاستبيان ككل

المحور	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الإمكانيات المهنية	**40**	**21.53**	**3.18**	**18**	**6.99**	**0.00**	دالة
الامكانيات التنظيمية	**40**	**22.75**	**4.91**	**20**	**3.54**	**0.00**	دالة
الإمكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	**40**	**23.68**	**7.19**	**22**	**1.47**	**0.14**	غير دالة
الكلي	**40**	**67.95**	**13.03**	**60**	**3.84**	**0.00**	دالة

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد العينة حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي علي المحور (الامكانيات المهنية، الإمكانيات التنظيمية ، الكلي) ، حيث تصل قيمة "ت" تساوي (3.84)، عند مستوى الدلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد يرجع ذلك إلي أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمعلمين، بحيث يتناسب مستوى المنهج مع قدراتهم، ويسهل عليهم تدريس الطلاب ومساعدتهم باستيعاب المنهج المدرسي، وبهذا تحققت الفرضية الاولي فيما يتعلق بدور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط. في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للمحور(الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسي). وتتفق مع دراسة (محمد بن عبدالله بن عثمان النذير"2004").

الفرضية الثانية: تنص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها تعزي لمتغير الجنس.

للتحقق من هذه الفرضية الثانية، تم استخدام اختبار "ت" فكانت النتائج:

جدول رقم (5) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الامكانيات المهنية	ذكور	21	21.00	3.47	1.09	0.27	غير دالة
	إناث	19	22.11	2.80			
الامكانيات التنظيمية	ذكور	21	22.76	5.52	0.01	0.98	غير دالة
	إناث	19	22.74	4.23			
الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	ذكور	21	23.86	7.75	0.16	0.86	غير دالة
	إناث	19	23.47	6.73			
الكلي	ذكور	21	67.62	14.90	0.16	0.86	غير دالة
	إناث	19	68.32	11.14			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي علي محاور الاستبيان ككل، حيث تصل قيمة "ت" تساوي (0.16)، عند مستوى الدلالة (0.86)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد يرجع ذلك الي ان في تدريب المعلمين وتطوير قدراتهم في تطوير محتوي المنهج المدرسي لا يفرق المشرفين التربويين بينهم سواء كانوا ذكوراً واناث. وتتفق مع دراسة (رندة نمر توفيق مهاني"2010").

الفرضية الثالثة: تنص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها تعزي لمتغير العمر.

للتحقق من هذه الفرضية الثالثة، تم استخدام اختبار "ت" فكانت النتائج:

جدول رقم (6) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي تبعاً لمتغير العمر

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الامكانيات المهنية	30-50	34	21.49	3.04	0.29	0.76	غير دالة
	50- فاكثر	6	21.17	4.21			
الامكانيات التنظيمية	30-50	34	22.53	4.54	0.67	0.50	غير دالة
	50-فأكثر	6	24.00	7.04			
	30-50	34	23.15	7.05	1.10	0.27	غير دالة

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	50- فأكثر	6	26.67	7.91			
الكلي	30-50	34	67.26	12.29	0.78	0.43	غير دالة
	50- فأكثر	6	71.83	17.86			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة للمحاور والاستبيان ككل باختلاف العمر حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي علي محاور الاستبيان ككل، حيث تصل قيمة "ت" تساوي (0.78)، عند مستوى الدلالة (0.43)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (SPSS) ، وقد يرجع ذلك الي ان متغير العمر ليس له دور في تطوير المناهج ويعتمد علي الوضوح والتنسيق والوسائل التعليم أكثر من اعتماده علي عمر المعلم. ولا يتفق ولا تختلف نتيجة الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة.

الفرضية الرابعة: تنص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية الرابعة، تم استخدام اختبار "ت" فكانت النتائج:

جدول رقم (7) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الامكانيات المهنية	ليسانس	27	22.11	2.95	11.71	0.09	غير دالة
	بكالوريوس	13	20.31	3.42			
الامكانيات التنظيمية	ليسانس	27	23.70	4.82	1.82	0.07	غير دالة
	بكالوريوس	13	20.77	4.65			
الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	ليسانس	27	24.52	7.19	1.07	0.29	غير دالة
	بكالوريوس	13	21.92	7.15			
الكلي	ليسانس	27	70.33	12.31	1.69	0.09	غير دالة
	بكالوريوس	13	63.00	13.76			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة للمحاور والاستبيان ككل باختلاف المؤهل العلمي حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي علي محاور الاستبيان ككل، حيث تصل قيمة "ت" تساوي (0.09)، عند مستوى الدلالة (0.05)،

وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد يرجع ذلك الي ان المعلمين سواء كانوا من حملة المؤهلات العلمية أو الأدبية دائما يحتاجون إلي تنمية وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية. وبهذا تتفق مع دراسة (رندة نمر توفيق مهاني"2010").

الفرضية الخامسة: تنص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بالتعليم المتوسط بمدينة سبها تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من هذه الفرضية الرابعة، تم استخدام اختبار "ت" فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (8) يبين الفروق لدور المعلمين في تطوير محتوي المنهج المدرسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الامكانيات المهنية	5-10	9	22.11	3.14	0.62	0.53	غير دالة
	من 10 فاكثر	31	21.35	3.23			
الامكانيات التنظيمية	5-10	9	22.78	3.49	0.01	0.98	غير دالة
	من 10فأكثر	31	22.74	5.30			
الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية	5-10	9	26.33	6.06	1.26	0.21	غير دالة
	من 10 فأكثر	31	22.90	7.40			
الكلي	5-10	9	71.22	8.78	0.84	0.40	غير دالة
	من 10 فأكثر	31	67.00	14.07			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة للمحاور والاستبيان ككل باختلاف متغير سنوات الخبرة حول دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي علي محاور الاستبيان ككل، حيث تصل قيمة "ت" تساوي (0.84)، عند مستوى الدلالة (0.40)، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد يرجع ذلك الي ان سنوات الخبرة ليس لها تأثير في تطوير المنهج لأن تطوير المنهج يعتمد علي مدي امتلاك المعلم للمهارات التطوير وقدرته علي ابتكار افكار جديدة ومتطورة. وبهذا تتفق مع دراسة (مهاني"2010- عبد العظيم"2009- النذير"2004").

نتائج البحث :- من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية لأفراد العينة ككل في تطوير محتوي المنهج المدرسي علي محاور الاستبيان ككل. بينما لا توجد فروق علي محور (الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية).
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية من المشرفين لدور المعلمين في تطوير المنهج المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط بمدينة سبها تبعاً لمتغيرات (الجنس – العمر - المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).

التوصيات :- من خلال النتائج توصلت الدراسة الي:

1. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتحسين كفاءاتهم في مجال تطوير المناهج.
2. توفير الوسائل والامكانيات المدرسية التي تساعد المعلمين علي امتلاك صفات الابتكار والتغيير والتطوير من اجل الوصول الي مناهج تعليمية جيدة.
3. الاهتمام بتقارير المشرفين التربويين في مجال تطوير محتوي المنهج المدرسي.

المقترحات:- ومن المقترحات للدراسة:

1. اجراء دراسات تهتم بمشكلات والاساليب التدريسية التي تواجه المعلمين وسبل التغلب عليها.
2. يجب طرح المشكلات التي تعتري تطوير المناهج بكل صراحة وشفافية أمام الجميع.
3. ضرورة الاطلاع علي تجارب الدول التي حققت نجاحاً واضحاً في مجال اصلاح وتطوير التعليم والمناهج التعليمية.
4. وضع خطة متابعة للعملية لتطوير المناهج الدراسية ويسير عليها للوصول الي الاهداف المنشودة.

المراجع العلمية :-

1. احمد المهدي عبد الحمد وآخرون،"2004"، المنهج المدرسي المعاصر، دار السرة، عمان، الاردن،ط2.
2. توفيق أحمد مرعي وآخرون،"2011"، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها، دار المسيرة، عمان، ط9.
3. جودت أحمد سعادة وعبدالله محمد إبراهيم،"2004"،المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان ، الأردن،ط4.
4. سعيد الرشيدي وآخرون،"2011"، المنهج الدراسي، مكتبة الفلاح، الكويت،ط4.
5. صلاح عبد الحميد مصطفي،"2004"،المنهاهج المدرسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
6. ميسون التميمي،"2005"،تطوير الاشراف التربوي للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطين، رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات العليا المشترك بين كلية التربية جامعة عين شمس مع كلية التربية جامعة القدس، فلسطين.
7. جودت أحمد سعادة وعبدالله محمد ابراهيم ،"2014"،المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ، عمان ، الاردن ،ط4.
8. عبد الرحمن العزاوي الهاشمي، فائزة محمد،"2010"، المناهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة، عمان ،ط2.
9. عبير الزبغي، عماد الجنابي،"2003"، تطوير مناهج التعليم التقني والتدريب المهني، دار الكتب الوطنية، ليبيا، بنغازي.

10. علي أحمد مذكور،"2001"،مناهج التربية أسسها وتطبيقها، دار الفكر العربية، مصر، القاهرة.

11. فاروق عبدالله فيلة، أحمد عبد الفتاح الذكي،"2007"، مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء ، مصر، الاسكندرية.

12. محسن عبد الستار محمود عرب،2008، تطوير الإدارة التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، الجامعي الحديث، سوريا.

ثانياً: الرسائل العلمية:-

13. رندة نمر توفيق مهاني، "2010"، دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الإسلام قسم أصول التربية والإدارة التربوية، فلسطين.

14. الطيب مصطفي عبد العظيم،"2009"، فاعلية المناهج الدراسية المطورة وقدرتها علي تحقيق الأهداف"، رسالة ماجستير منشورة، العراق.

15. محمد بن عبدالله النذير،"2004"، برنامج لتطوير تدريس الرياضيات في المراحل المتوسطة، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود عماد للدراسات العليا قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية.

الاستبيان "دور المعلمين في تطوير محتوى المنهج المدرسي".

م	العبارات	موافق	غير موافق	موافق بشدة
	المحور الأول : الامكانيات المهنية			
1	تعزيز التنمية المهنية للمعلمين بمحال المناهج المطورة			
2	عزوف المعلمين عن المشاركة بالدورات التدريبية			
3	قصور كفايات المشرفين لتنمية المعلمين مهنياً لتطوير المناهج			
4	قدرت المشرفين المواد في تدريب المعلمين علي المناهج المطورة			
5	قلة أعداد المعلمين للمقرر الواحد مقارنة بإعداد الطلبة			
6	تدريب المعلمين علي مهارات التعلم الذاتي بالمناهج الحديثة			
7	قدرة المعلمين لامتلاك مهارات التدريس بالتعلم النشط			
8	مواكبة المعلمين لموضوعات تطوير المناهج الحديثة			
9	ضعف القدرة علي ربط المنهاج بواقع الحياة العملية أثناء التدريس			
	المحور الثاني :- الامكانيات التنظيمية			
10	وضوح التنسيق بين المعلمين والإدارة المدرسية بشأن تنفيذ المناهج الحديثة			
11	وضوح التنسيق بين المشرف والمدير لتدريب المعلمين علي الوسائل والأجهزة التعليمية			
12	قلة عدد الحصص لتنفيذ متطلبات تدريس المناهج الحديثة			
13	متابعة المشرف للخطط التدريسية من قبل المعلمين			
14	كثرة الاعمال التحريرية التي يقوم بها المشرف مما يحد من متابعة تدريس المنهاج			
15	وضوح الاجراءات النظامية الحازمة لبعض المعلمين غير المنضبطين في تدريس المناهج الحديثة			
16	توزع الادارة التعليمية المعلمين بالمدارس ببداية كل عام دراسي			
17	وضوح التنسيق بين ادارة التعليم والمدرسة في حركة نقل المعلمين			
18	وضوح الانسجام بين اعضاء الادارة المدرسية			

19	متابعة تنفيذ المشرف لضوابط الحد من غياب المعلمين وتأخرهم			
المحور الثالث: الامكانيات المادية والتجهيزات المدرسية				
20	تكليف المعلمين بمهام دون وجود مصادر مالية لتغطيتها			
21	توفير الامكانيات التقنية والتجهيزات المدرسية مقابل المهام المطلوبة			
22	قلة تفعيل المعلمين للسبورة الالكترونية أثناء الموقف التعليمي			
23	اقامة دورات تدريبية للمعلمين في مجال التخطيط للتدريس علي ضوء النتاجات التعليمية			
24	متابعة مشرف التربوي للمعلمين في توظيف التقنية الحديثة في عملية التدريس			
25	توفير شبكة الكترونية للتواصل المهني بين المعلمين داخل المدرسة			
26	منح المدير صلاحيات مالية لتوفير احتياجات المدرسة من الوسائل والاجهزة التعليمية			
27	الحاق المعلمين المدارس بدورات في الاشراف التربوي			
28	وضع الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين			
29	تفعيل دور المعلم لكل تخصص واعطائه حوافز وفقاً لمعايير الخدمة والاداء			
30	تعزيز قنوات الاتصال بين المدرسة والمنزل، كرسائل الجوال، خطابات رسمية، اتصال هاتفي، انترنت			